

512 الرد على المدعي بأنه يعبد الله لا خوفاً من ناره ولا طمعاً

في جنته - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

سنة نساء الواحد من كم يوم قال لي ان بعض الناس يقول احنا ما بنعبد ربنا طمعاً في الجنة ولا خوف النار يقول ما عرفوا ربنا ولا

عبدوا ربنا سألتني سائل من كم ليلة - [00:00:00](#)

قال لي ان واحد هنا معنا واحد يقول انا ما اعبد الله خوفاً من الله ولا رغبة فيما عنده نقول له او مال ايه بس يقول حب لله بس. نقول

هذا ما عرف ربنا - [00:00:13](#)

هذا ما عرف ربنا لو عرف ربنا ما قال هذي كان قلبه ينجعف من الخوف والذلة لله تبارك وتعالى ذلك حديث رسول الله الذي رواه

البخاري صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري وغيره ان لله ملائكة سياحين يلتمسون في الطرقات يسكرون في الطرقات -

[00:00:24](#)

يلتمسون مجالس الذكر يعني مجالس العلم. فاذا رأوا مجلساً مجلساً يعني حفوه باجنتهم الى سماء الدنيا. فيسألهم قال تنادوا هلموا

الى هلموا الى حاجتكم. يعني يقولوا هذي عادتكم اللي انتم نزلتم الانسة من - [00:00:42](#)

يلتمسون مجالس الدك انتهى الاجتماع في في ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن وتدرسه ودراسته يسألهم ربهم وهو العليم الخبير

فيقول ماذا يفعل عبادي؟ يسأل الملائكة ما هو الملائكة اول ما قال لهم انا بخلق ادم - [00:00:59](#)

قالوا لا تجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لما قال لهم انا بخلق ادم قالوا لا تجعلوا فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن

نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون - [00:01:20](#)

ولذلك علم ادم في الحال اسمائه قال يلا يا ملائكة اخبروني باسماء قالوا ما لنا علم الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. قال يا ادم انفهم

باسمائه هذا الصين اللي من الطين والتراب هي اللي بدأت تعلم وتكبر. بتعليم الله عز وجل لها - [00:01:32](#)

ولذلك الله جعل الملائكة معنا في كل شيه يعني جعل ملائكة ملازمين لنا ليل ونهار ما يفرقونا ابداً واحد على اليمين وواحد على

اليسار. وعلماء يقولوا واحد على الناصية وواحد على حازم العين وواحد على اللي ساعد على كذا واحد على كذا - [00:01:49](#)

زد على ذلك ملائكة دورية. دورية تبدأ من صلاة العصر وتسلم الفجر ودونها تبدأ من صلاة الفجر وتسلم العصر كما جاء في صحيح

البخاري وغيره في ملائكة لله فاذا انتهوا من صلاة الفجر ولذلك ربنا يقول في القرآن ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني - [00:02:06](#)

الملائكة. ان قرآن الفجر عند صلاة الفجر كان مشهودا انها كانت تحضرها الملائكة. وكذلك وصى بصلاة العصر عندما قال

الصلاة والصلاة الوسطى يعني صلاة العصر وقولوا لله قانتين. لان ايضاً تحضر الملائكة فكأنه يقول لهم اشهدوا اشهدوا اني رب

السموات وهم علماء - [00:02:24](#)

انه رب السماوات والارض وعبيد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فيسألهم ربهم ماذا يفعل عباد؟ يقول يحمدونك

ويمددونك ويقدمونك فيقولون فيقول الله هل رأوني؟ فيقولون لا والله يا ربي ما رأوك - [00:02:44](#)

فيقول الله ولو رأى كيف لو رأوني لازدادوا منك خوفاً وفيما عندك رغبة؟ فيقول الله وفيما يرغبون؟ وهو العليم الخبير يقولون

يرغبون في الجنة فيقول الله هل رأوا الجنة؟ فيقولون لا والله يا رب ما رأوها - [00:03:02](#)

فيقول وكيف لو رأوك؟ كيف لا رأوا الجنة؟ لو رأوا الجنة الواحد ده الواحد عندما تيجي تطلع روحه عندما ييجي يموت ويمكن يكون

من اشد الناس تعلقا ببنيه واطفاله عند - 00:03:20

يجي يموت عياله اللي ما يحب ان الشوكة تشوفهم. ولا شيه يعثرهم عندما يموت ويشوف الملائكة اللي جايبين يستقبلون عند الموت
لو قالوا له نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا بكاملها لا يرضى - 00:03:34

لو يقول له نخليك في الدنيا ونجعلك ملك الدنيا كلها يقول ما ارضى. من نبطع الشمس المغربي اقبالي على الله احب الي مما ورائي
الملائكة يستقبلونه لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. عندما عندما ملائكة الرحمة لما يستقبلون. ملائكة الرحمة لما يستقبلونه عند -

00:03:51

الموت وينزعون روحه نزع يثلونها تلا رقيق الرفيق الرحيم فيقول وكيف وفيما يرغبون؟ يقولون في الجنة يقول والله هل رأوها؟
يقول لا والله يا ربي ما رأوها. فيقول الله وكيف لو رأوها؟ يقولون لو رأوها لكانوا اكثر - 00:04:12

لها عملا واكثر ولها رغبة. وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم يقول ومما يخافون؟ يقول يخافون من النار فيقول فيقول هل
رأوا النار؟ يقولون الله يا ربي ما رأوها فيقول وكيف لو رأوها؟ لازدادوا منها خوفا ومنها خير ربنا يصف. عباده الصالحين بانهم

يرجوك - 00:04:29

رحمته ويخافون عذابه وهنا الاهلي جارسها من شوية. آآ في وسط الابرار. في وسط الابرار يخافون يوما كان شره مستطيرا فاللي
يقول انا ما عبدتك لجنة مثل ما يروون عن رابعة العدوية. انها قالت ما عبدتك رغبة في جنتك هذي ما عرفوا الاسلام وان كانت رابعة

قالت لي ما عرفت الاسلام - 00:04:47

ان كانت رابعة العدوية جنية عربية الاسلام. وان كانوا كذبوا عليها فحسابهم على الله كرامة في جنتك ما عبدتك رغبة في جنتك. ليه
الجنة واقمتوك النار اجعل لنا النار في كل شيه ما تطبخ طبيخ ولا تسوي شاهي ولا غريب ولا تغمز خبزة الا والنار فيها ذقن لها حتى

تشوفها - 00:05:10

كما جرينا في الصورة السابقة افرايتم النار التي ترون؟ انتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
ولذلك لكن ينبغي للعبد ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء - 00:05:36

ان يسير الى الله بين الخوف والرجاء بين الخوف من عقوبته وبين الرجاء في مثوبته لانه لن يبخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا
رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدي الله بفضل ورحمة. ولكن سدوا وقاربوا. هكذا - 00:05:53

هذا هكذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لن يدخل احدا عمله الجنة.
قالوا ولا انت يا رسول الله؟ العمل نور هو اللي وفقنا للعمل - 00:06:11

مثل ما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. قال بعض الصالحين من السلف الصالح من الصحابة ربح
البيع. نفوس هو واموال هو رازقها ويعطينا عليها الجنة - 00:06:21

ابوال هو رازقها ونفوس هو خالقها ومالكها يعطينا عليها الجنة. ويعطينا عليها الجنة ويعطينا على هذا فضل الله من فضل الله
ورحمته. ويعطينا على هذا - 00:06:36